في اتحاد كرة القدم.. ترتيب البيت الداخلي أولاً

مسابقاتنا الرسمية وصلت السقف وتحتاج إلى إعادة هيكليتها

ناصر النجار

أخيراً تنفست كرة القدم الصعداء فخرج إلينا اتحاد كروي أغلبه قديم وأقله حديث.
والقدماء الذين يشكلون الثلثين من العدد يمتلكون من الخبرة الكثير، وبعضهم عليه إشارات استفهام عديدة لكنها رغبة المؤتمر الانتخابي الذي أعادهم إلى مواقع المسؤولية مرة أخرى، وبذلك تعتبر هذه الدورة الجديدة فرصة لكل هؤلاء لكي يثبتوا أنهم جديرون بالمسؤولية، وأن الماضي وما فيه من خروق و(تخبيص) وفوائد ولى إلى غير رجعة.
ولاشك أن تقاسم المناصب (أقصد اللجان) كان له دور كبير في تحديد شكل الاتحاد القادم ولونه، ونحن لا ندخل في النيات، بل إن المقدمات باتت تشير إلى السكة التي يريد سلوكها بعض الأعضاء.

ونحن ننتظر تشكيل اللجان لتتوضح الصورة بالمطلق، وسننتظر عمل اللجان لنتأكد أن اللجان صار لها دور فاعل، أم إنها ستبقى (بريستيج) وحبراً على ورق.
ولأن أغلب أعضاء الاتحاد تيسرت لهم في السنوات السابقة رحلات جالوا فيها العالم بقاراته الخمس واطلعوا فيها على الاتحادات الكروية، ولأن العالم صار قرية صغيرة، وبإمكان أي شخص الدخول إلى عمق الاتحاد الإنكليزي أو الفرنسي أو الإماراتي أو المصري فيتعرف كيف يقودون كرة القدم بات لزاماً علينا أن نطبق ما شاهدناه وعلمنا به على أرض الواقع، فبدلاً من أن نبحث عن مدرب أجنبي من مدرسة معينة مثلما رشّح أعضاء الاتحاد في حملتهم الانتخابية وما جاء بعدها من تصريحات هنا وهناك، علينا أن نبحث عن آلية عمل مناسبة نعرف من خلالها كيف نُدار كرة القدم.
اتحاد كرة القدم ليس عبارة عن مبنى ومكاتب واجتماعات علنية وأخرى سرية وموظف يرسل البلاغات المحلية وآخر يراسل الاتحادات الخارجية، هذا العمل كلنا يتقنه، ولا يحتاج إلى الكفاءة والخبرة والمهنية في العمل.

الخطوة الأولى

نحن نعتقد أن رئيس الاتحاد الحالي لا تنقصه الخبرة أو النزاهة، إنما يحتاج إلى بطانة صالحة حوله أولاً، وإلى آلية عمل تماثل آلية عمل الاتحادات القريبة منا ثقافياً ولا بأس بالاطلاع على عمل الاتحادات المتقدمة كروياً.
لذلك فإن الخطوة الأولى هي إعادة ترتيب البيت الداخلي بما يسهم بتطوير العمل الإداري والتنظيمي وهذا سيكون مدخلاً لتطوير العمل الفني.
وعلى سبيل المثال فإن المطلب الرئيس لكل الكرويين (أندية وجماهير) هو روزنامة المسابقات، وإذا تُرك الأمر إلى لجنة المسابقات فإن الأمور لن تتحسن ولن نصل إلى روزنامة مسابقات محترمة.
الحلول أن يكون هناك لجنة مسؤولة عن الدوري الممتاز، ولجنة أخرى عن دوري الدرجة الأولى، وغيرها عن باقي الدرجات والفئات، وهذه اللجان مستقلة بعملها وتصب كلها بما يسمى لجنة المسابقات المفترض أن يكون رئيسها مشرفاً على العمل فقط ولا يتدخل به إلا في حال الضرورة.
الدوري بكل درجاته وفئاته كالسيكياً وهو روتيني الشكل والمضمون، وغير قابل للتطوير بشكله الحالي، وسيرهق الأندية بنفقات لا طائل منها، وسيغرق السوق من اللاعبين.
أولاً: عندما نعتمد هذه الفئة فإن فرق الرجال ستنتقي أفضل اللاعبين الدرجة الأولى وستبحث عن لاعبين هنا وهناك ولو من أندية الدرجتين الأولى والثانية لتستكمل كشوفها في فريق الرديف.
ثانياً: كانت الأندية تدفع لخمسة وعشرين لاعباً وكوادرهم، وأصبحت مضطرة للدفع إلى فريقين.
ثالثاً: سيتم تدمير فئة الشباب لأن الأندية ستستعين بالعديد من اللاعبين الشباب لسد أي نقص كشف الفريقين أكثر من ثلاثة لاعبين تجاوزوا سن الثلاثين، في سبيل ضخ دماء جديدة بالدوري، وخصوصاً أن الدوري شاخ بلاعبيه ومستواه، ولا أدل على ذلك أن هداف الدوري عمره ٣٦ سنة والوصيف ٤٠ سنة، وهذا أمر معيب يدل على أن أحداً تخلت عمق النفق الأسود وهرمت بالاعبين المميزين.
التلاعب بمباريات الدوري هو نتيجة طبيعية لشكل الدوري، والفرق عندنا بين مركز الوصيف والمركز الأخير قبل الهبوط هو بمبلغ واحد، فلا فرق هذا الموسم (مثلاً) بين الوثبة وحطين، ولا أحد يذكر إلا البطل أو الهابطين، لذلك رأينا النتائج غريبة عجيبة ولو أقيمت بعض المباريات في الحالة الطبيعية لما انتهت بنتائج مماثلة عما انتهت عليه في الأسابيع السبعة الأخيرة، حتى الذين عرفوا أنهم هابطون لم يعد تهمهم النتائج ولعبوا بلا جدية، ومثل ذلك البطل عندنا يضمن بطولته قبل أسابيع فلا يلعب بالجدية التي يلعبها عندما يكون ضمن دائرة المنافسة، وبذلك يفقد الدوري قدسيته وأخلاقه والغاية السامية التي من أجلها أقيم، وكل ذلك لا يندرج تحت بند التواطؤ وعدم النزاهة، لأن كل شيء يسير بلا دليل، ولأن القوانين لا تفرض على الفرق أداء مبارياتها بجدية وعدم التراخي ولا يمكن لأحد محاسبة فريق يجامل غيره من الفرق!
هذا الأمر مهم جداً ولابد من البحث عن الحلول الكفيلة التي تجعل الفرق تلعب كل مبارياتها بكامل الجدية والجاهزية من المباراة الإسبانية وحتى الأخيرة.

الدوري الرديف

اتحاد كرة القدم يبحث عن الدوري الرديف، وأعتقد أنه بالقتراحه إقامة دوري تحت ٢٣ سنة يكون قد ضلّ الطريق.
هذا الاقتراح سيقضي على دوري الرجال والشباب معاً، وسيرهق الأندية بنفقات لا طائل منها، وسيغرق السوق من اللاعبين.
أولاً: عندما نعتمد هذه الفئة فإن فرق الرجال ستنتقي أفضل اللاعبين الدرجة الأولى والثانية لتستكمل كشوفها في فريق الرديف.
ثانياً: كانت الأندية تدفع لخمسة وعشرين لاعباً وكوادرهم، وأصبحت مضطرة للدفع إلى فريقين.
ثالثاً: سيتم تدمير فئة الشباب لأن الأندية ستستعين بالعديد من اللاعبين الشباب لسد أي نقص كشف الفريقين أكثر رابعاً: ستخسر أندية الدرجة الأولى الكثير من لاعبيها، وسنجدها تلجأ إلى دوري الأحياء الشعبية لاستكمال كشوفها.
المقترح البديل أن يكون دوري الرديف هو دوري الدرجة الأولى ولو أحسنا التعامل مع دوري الدرجة الأولى لصنعنا رديفاً ممتازاً لكرتنا بأقل التكاليف.
إذا كان العمل في الدوري الممتاز يحتاج إلى جهد، فإن العمل في دوري الدرجة الأولى يحتاج إلى جهد أكبر.
في أول الأحوال فإن القاعدة الهرمية كما يتبناها عضو الاتحاد رئيس لجنة المسابقات طال بركات ناجحة في الدوريات الأوروبية، فهي غير صالحة في دورينا، والسبب أن كل الفرق في إنكلترا (مثلاً) حتى الدرجة الخامسة، تملك ملعباً ومقومات كرة القدم، أما عندنا فإن الكثير من فرق الدرجة الأولى لا تملك فريقاً للشباب، وإن شارك بفريق فهو من هنا وهناك ومن هذه المدرسة ومن ذلك الحي، وهي حقيقة دافعة لا غبار عليها ويعرفها الجميع.
وحدث هذا الموسم بالشواهد أن فريقاً من الدرجة الأولى استعار فريقاً من دوري الأحياء الشعبية ومثله بالدوري!!
هذا الكلام يؤكد بالضرورة أن دوري الدرجة الأولى عندنا غير صالح ولا فائدة منه على الإطلاق.
ومع ذلك هو مؤهل ليكون الدوري الرديف إن اتبعنا الخطوات والمقترحات التالية:
أولاً: لا يكون عدد أندية الدرجة الأولى أكثر من ١٢ نادياً كما الدرجة الممتازة، وأن تلعب دورياً كاملاً (ذهاباً وإياباً).
ثانياً: أن يعتمد على اللاعبين الشباب بدرجة أكبر وألا يكون بصفوفه أكثر من ثلاثة لاعبين تجاوزوا الثلاثين من العمر.
يمكن هنا للاعبين الذين تجاوزوا الثلاثين ولم يجدوا مكاناً في الدرجتين الممتازة والأولى أن يلعبوا بقية الدرجات لإشباع هواياتهم، والحسابات تقول: إذا ضم كل فريق من الدرجتين الممتازة والأولى ثلاثة لاعبين فوق الثلاثين عاماً فسيصبح مجموع الأسماء ٧٢ لاعباً ولا أظن أن كرتنا لديها أكثر من هذا العدد من اللاعبين المؤهلين ليلعبوا بالدوري.
والمشكلة هنا (كما يدعون) متعلقة بالأمر المادي والكلفة، وبالمختصر إذا كان أي ناد لا يملك نفقات الدوري الدرجة الأولى، فلينسحب ليلعب على مستوى محافظته، فالمصلحة العامة أكبر من مصلحة وجود ٢٤ فريقاً أغلبها لا يملك مقومات كرة القدم، فكيف ستتطور من جهة أخرى: كيف لفرق مثل الحرية والمحافظة والعربي والجهاد وغيرها قادرة على دفع نفقات دوري شباب الممتاز، ولا تستطيع دفع نفقات دوري كامل للرجال.
شكل دوري الدرجة الأولى الحالي عقيم ولا يطور كرة القدم، وهو أحد أبواب الهدر المالي، لأنه لا يعود بالفائدة على أحد، ولنا أن نتصور أن نادياً مثل معضمية الشام وعرطوز وقحمانة والنيرب والضمير والنبك وقارة في آخر هذه السلسلة تلعب في الموسم الواحد عشر مباريات على شهرين، ثم تدخل في سبات مدته عشرة أشهر، فأي منطق نقيم هذا الدوري وأي فائدة ستجنيها هذه الفرق من هذا الدوري؟
لذلك بالمختصر المفيد إن أردنا تطوير كرة القدم علينا البناء وفق أسس سليمة وقاعدة صحيحة، فكلما كان العمل مبرمجاً ومدروساً كلما كانت النتائج جيدة، وكلما كان العمل فوضوياً وعشوائياً كان السقوط إلى الهاوية أسرع.
كرتنا بشكلها العام محترفة، والاحتراف لا يعني أن يكون المال ثوبها، والمفترض أن تكون محترفة بكل الدرجات بأنظمتها وقوانينها وشكلها وجديتها وهو أدنى المطلوب.

أجهزة وتجهيزات

يخطئ من يظن أن التحكيم تنقصه السماعات ليتطور، فالقضية أكبر من سماعات وأجهزة وتجهيزات، القضية أن فاقد الشيء لا يعطيه، وكل الذين تولوا المسألة التحكيمية لم يقدموا لها الفائدة المرجوة، والتحكيم في كرة القدم عندنا هو جهد شخصي بحت، فالحكم الناجح هو المجتهد والبأس يكون موهبة ويعمل على تطوير ذاته بذاته.
لكي تستقيم أمور التحكيم لابد من الاستعانة بخبراء تحكيم من الخارج كحالة المنتخبات الوطنية عندما نستقدم كوادر أجنبية لتقود المنتخب الأول أو الأولمبي وغيرهما، ولن يتكلف اتحاد كرة القدم على هذا الإجراء الكثير، الاهتمام بالتحكيم غاية في الأهمية لأن نجاح المسابقات الرسمية مرهون بنجاح التحكيم، وهذا يتطلب جهداً كبيراً ومكثفاً يبدأ من الآن لعلنا نرى حكاماً مشهوداً لهم بالكفاءة والخبرة والنزاهة ولو بعد سنوات.

> الحكام لا يتطورون بالتجهيزات ويحتاجون إلى خبراء أجانب

في الجولة الثالثة لدوري الأمم الأوروبية بنسختها الثالثة

البطل يبحث عن نفسه في فيينا والإنكليز يطلبون الثأر من الطليان

البرتغال وتشيكيا في قمةٍ لصدارة المجموعة الثانية

خالد عرنوس

تستمر المنافسة في دوري أمم أوروبا بنسختها الثالثة من خلال الجولة الثالثة لدور المجموعات التي تنطلق اليوم وتقام على مدار ثلاثة أيام على أن تقام الجولة الرابعة والأولى إياباً بداية من الأحد القادم في ختام أيام الفيفا للشهر الحالي وتقام الجولتان المتبقيتان من هذا الدور أواخر شهر أيلول القادم، وبالعودة إلى مباريات الجولة الثالثة نجد أن البطل الفرنسي يبحث عن فوز الأول على الأراضي النمساوية على حين يطمح الدانماركي لتأكيد صدارته للمجموعة الأولى عندما يستقبل الناري الكرواتي الساعي بدوره لتسجيل انتصاره الأول، وفي المجموعة الثانية يستضيف المنتخب البرتغالي نظيره التشيكي في لقاء قمة للانفراد بالصدارة، حيث يتقدم الأول بفارق الأهداف، وسيكون اللاروخا على موعد حاسم من أجل الحفاظ على حظوظه ببطاقة نصف النهائي بمواجهة الناتي السويسري الطامح بدوره لتحقيق نتيجة مشرفة في ظل صعوبة اللحاق بباقي المنافسين، وفي المجموعة الثالثة (الحديدية) كما العادة تشهد هذه الجولة قمة كبيرة جديدة تجمع هذه المرة منتخبي إنكلترا وإيطاليا أي بين المتصدر ومتذيل الترتيب بعد تعادل الأول مع الألماني وفوز الثاني على المجري، وبالتالي هي فرصة أخيرة لأسود إنكلترا من أجل بلوغ نصف النهائي، وعلى المقلب الآخر يحل المنافسات ضيفاً على المجري في ملعب فرانز بوشكاش في بودابست..

مواجهة إيطاليا فاصلة للمنتخب الإنكليزي

الديوك على المحك

قد يكون الحفاظ على اللقب العالمي هو الأهم بالنسبة للفرنسيين ومدربهم المخضرم ديديه ديشان وخاصة أن المونديال لا يفصلنا عنه سوى خمسة شهور إلا أن هذا الأمر لا يعني أن الديوك سيتنازلون عن لقبهم كحامليٍ كأس دوري الأمم الأوروبية بسهولة لكن يعتبر الكثير منهم وخاصة ديشان الذي يحاول تجريب عدد من الخامات التي تزخر بها بلاده هذه الأيام حيث الخيارات واسعة وكثيرة وهو ما يتمناه أي مدرب ومع ذلك فالمطلوب الدفاع عن لقبهم بشراسة أكبر ولاسيما أن الفريق الأزرق لم يحصد سوى نقطة خلال الجولتين الأوليين، وسيكون ملعب آرنست هابيل في العاصمة النمساوية فيينا محطة فاصلة للبطل عندما يواجه صاحب الأرض (فريق الأولاد) الذي سجل فوزاً وهزيمة حتى الآن ويأمل بتكرار ما فعله أسلافهم قبل ١٤ عاماً عندما هزموا الديكة ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٠ للحفاظ على فرصتهم ببطاقة نصف النهائي مع إدراك بوجود الفريق الدانماركي الذي حقق فوزين تصدر بهما المجموعة، ويعاني بعض نجوم فرنسا من الإرهاق والإصابات ولذلك لم يجازف ديشان بمبابي وبنزيمة في لقاء كرواتيا الأخير، وكان الأول تلقى إصابة في المباراة الافتتاحية أمام الدانمارك، إلا أن الفريق أظهر بمن حضر صورة لم تكن سيئة لكن النتيجة جاءت مخيبة.
تاريخياً تقابل منتخبا النمسا وفرنسا في ٢٣ مباراة والغلبة للأخير بواقع ١٢ فوزاً مقابل ٩ لأول وتعادلا مرتين، وغاب التعادل عن ثماني مواجهات رسمية بين الفريقين ففاز كل منهما مرتين وتعادلا مرتين في ستة لقاءات جمعتهما منذ نهائيات يورو ١٩٩٦ ويومها فاز الكرواتي ٣/صفر، اللقاء الأهم كان في الدور الثاني لمونديال ٢٠١٨ ويومها تعادلا ١/١ وفاز الكرواتي بالترجيح ٤/٣، وتعادلا في تصفيات مونديال ٢٠١٠ ويومها تبادلا الفوز بنتيجة واحدة ١/٣.

الدينامیت والنار

مازال الخروج المخيب للدينامیت الدانماركي من دور الـ١٦ لمونديال ٢٠١٨ بركلات الترجيح ماثلاً في الذاكرة وعندما يحين موعد مباراته في العاصمة كوبنهاغن أمام الناري الكرواتي ستشتعل الذاكرة أكثر وهي الفرصة المناسبة للاعبي المدرب كاسبر هيولماند للانتفاز والثأر من تلك الخسارة وهو الذي يبدأ المباراة برصيد ٣٠ مباراة منذ تسلمه المهمة قبل عامين سجل فيها ٢١ فوزاً وتعادين وخسر ٧ مباريات، فالفريق الأحمر يمرّ بوضعية رائعة جسدتها النتائج المميزة في التصفيات المونديالية ثم بالانتصارين على فرنسا والنمسا قبل أيام قليلة، على حين اكتفى وصيف بطل المونديال بنقطة واحدة من مباراتين ما يعني أن المدرب الدينمو وتجمه المخضرمين (مودريتش وبيريسيتش وبروزفيتش وكوفاسيتش) بوخوضون الفرصة الأخيرة للحاق بمضيفهم، علماً أن المنتخب الكرواتي لم يعرف لغة الفوز في المباريات الجديدة سوى مرتين مقابل ٨ هزائم وتعادلين منذ النسخة الأولى والملاحظ أنه خسر جميع مبارياته خارج بلاده على المنتخب الدانماركي لم يخسر سوى مرة واحدة أقل من عام عندما تقابلا في نهائي اليورو ويومها امتد اللقاء إلى ركلات الأعصاب الترجيحية، ويطمح رويرتو مانشيني للخروج، فأضل نتيجة أمام الإنكليز قبل المباشرة فقد فاز كل منهما مرتين وتعادلا مرتين في ستة لقاءات جمعتهما منذ نهائيات يورو ١٩٩٦ ويومها فاز الكرواتي ٣/صفر، اللقاء الأهم كان في الدور الثاني لمونديال ٢٠١٨ ويومها تعادلا ١/١ وفاز الكرواتي بالترجيح ٤/٣، وتعادلا في تصفيات مونديال ٢٠١٠ ويومها تبادلا الفوز بنتيجة واحدة ١/٣.

الدينامیت والنار

مازال الخروج المخيب للدينامیت الدانماركي من دور الـ١٦ لمونديال ٢٠١٨ بركلات الترجيح ماثلاً في الذاكرة وعندما يحين موعد مباراته في العاصمة كوبنهاغن أمام الناري الكرواتي ستشتعل الذاكرة أكثر وهي الفرصة المناسبة للاعبي المدرب كاسبر هيولماند للانتفاز والثأر من تلك الخسارة وهو الذي يبدأ المباراة برصيد ٣٠ مباراة منذ تسلمه المهمة قبل عامين سجل فيها ٢١ فوزاً وتعادين وخسر ٧ مباريات، فالفريق الأحمر يمرّ بوضعية رائعة جسدتها النتائج المميزة في التصفيات المونديالية ثم بالانتصارين على فرنسا والنمسا قبل أيام قليلة، على حين اكتفى وصيف بطل المونديال بنقطة واحدة من مباراتين ما يعني أن المدرب الدينمو وتجمه المخضرمين (مودريتش وبيريسيتش وبروزفيتش وكوفاسيتش) بوخوضون الفرصة الأخيرة للحاق بمضيفهم، علماً أن المنتخب الكرواتي لم يعرف لغة الفوز في المباريات الجديدة سوى مرتين مقابل ٨ هزائم وتعادلين منذ النسخة الأولى والملاحظ أنه خسر جميع مبارياته خارج بلاده على المنتخب الدانماركي لم يخسر سوى مرة واحدة أقل من عام عندما تقابلا في نهائي اليورو ويومها امتد اللقاء إلى ركلات الأعصاب الترجيحية، ويطمح رويرتو مانشيني للخروج، فأضل نتيجة أمام الإنكليز قبل السفر إلى ألمانيا لملاقاة المانشافات في مباراة الإياب يوم الثلاثاء القادم.

عقدة إنكلترا

وإذا كان الألمان يعانون من العقدة الإيطالية التي استمرت ١٠ مباريات كاملة في البطولات الكبرى فإن الإنكليز لا يحظون بسجل طيب أمام الكالشيو الإيطالية على المستوى الرسمي، فخلال ٩ مواجهات سابقة حقق الأسود فوزاً يتيماً كان ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٨ ويومها لم ينفعه الفوز بهدفين دون رد ذلك أن الآتزوري الفائز بالنتيجة ذاتها ذهاباً تقدم بفارق الأهداف يومها، وبعدها فاز الطليان في نهائيات يورو ١٩٨٠ بهدف، وتكررت المواجهة في يورو مرة أخرى في ربع نهائي ٢٠١٢ فتعادلا صفر/صفر قبل أن يفوز الآتزوري بركلات الترجيح، وفي نهائي ٢٠٢٠ بهدف لمثله وكذلك فاز الطليان فيه بركلات الترجيح، وفي نهائيات المونديال فاز الطليان ١/٢ في مباراة المركز الثالث عام ١٩٩٠ وبالنتيجة ذاتها في الدور الأول لمونديال ٢٠١٤.
وبالمجمل تقابل الفريقان ٢٨ مرة بداية من عام ١٩٣٣ ويومها تعادلا ١/١ وهو واحد من عشرة تعادلات بينهما ويتفوق الإيطالي بعشرة انتصارات أولها عام ١٩٧٣ وديا في تورينو، مقابل ٨ انتصارات للإنكليزي أولها في ملعب هايبري في لندن ١٩٣٤ بنتيجة ٣/٢ وآخرها في برن الألمانية عام ٢٠١٢ وديا كذلك بنتيجة ١/٢.

فرصة الألمان

ويبدو أن المنتخب المجري الذي اعتبره المراقبون السهلة الصغيرة وسط الحيتان لن يكون كذلك، فها هو هزم الإنكليز وعذب الطليان واليوم موعده مع الألمان في بودابست ما يعزز فرصته بإسقاط المانشافات الذي كلما تحدث المجريون عنه استذكروا حلمهم القديم الضائع بمونديال ١٩٥٤ والذي بدده الألمان يومها في النهائي الشهير، الظروف تغيرت تماماً، فمنذ ذلك العقد تراجعت الكرة المجرية وباتت من صغار القوم على حين أصبح ألمانيا قوة قارية وعالمية على الرغم من بعض الهنات هنا وهناك، فعلى سبيل المثال تعادل الفريقان في آخر لقاء رسمي جمعهما في يورو ٢٠٢٠ قبل عام تقريباً، المجريون متحفزون للانقضاض على نجوم هانز فليك الذي لم يخسر بعد في ١١ مباراة قاد بها المانشافت لكنه خرج بتعادلين لم يعجبا أبناء بلاده أمام إيطاليا وإنكلترا، وإذا كانت الحسرة على ضياع نقطتين أمام الآتزوري إلا أن النقطتين المهدرتين أمام الأسود الثلاثة كانتا أشد وقعاً وخاصة أن الفريق الضيف أدرك التعادل في وقت متأخر.
تاريخياً تقابل منتخبا ألمانيا والمجر ٣٥ مرة والمواجهة الأولى كانت عام ١٩٠٩ والغلبة للأول بواقع ١٣ فوزاً آخرها عام ٢٠١٦ بنتيجة ٢/صفر مقابل ١١ للثاني آخرها عام ٢٠٠٤ ودياً بهدفين و١١ تعادلاً، وتقابلا مرتين في نهائيات كأس العالم عام ١٩٥٤ ففاز المجريون ٨/٣ بالدور الأول وردّ الألمان ٣/٢ في النهائي، وهذا هو اللقاء الرابع بينهما على المستوى الرسمي.

سباق الصدارة

لقاء قمة فرضته النتائج في المجموعة الثانية بين المنتخبين البرتغالي والتشيكي، حيث الفائز سيتصدر وربما يقطع شوطاً مهماً نحو حجز بطاقة مربع الكبار، فقد نجح الفريقان في حصد أربع نقاط حتى الآن، والوصول إلى النقطة السابعة سيكون إنجازاً وخاصة للفريق الضيف الصاعد إلى التصفيف الأولى في هذه النسخة، في حين رفاق رونالدو هم أبطال النسخة الأولى ولم يخسروا في ملعبهم سوى مرة واحدة خلال ١٤ مباراة في النسخ الثلاث حتى الآن وكانت في لشبونة بالذات، وكان الفريقان تواجها ٣ مرات فقط كلها في نهائيات اليورو، ففاز التشيكي في ربع نهائي يورو ١٩٩٦ بهدف وبالنتيجة ذاتها وفي الدور ذاته لنسخة ٢٠١٦ ردّ البرتغالي في طريقه إلى اللقب وبينهما فاز البرتغالي أيضاً بالدور الأول لنسخة ٢٠٠٨ بنتيجة ١/٣.
من جهته يسعى اللاروخا الإسباني إلى الفوز الأول على حساب ضيفه السويسري الذي خسر مرتين في حين فريق لويس إنريكي اكتفى بتعادلين، وكان الفريقان تقابلا ٢٣ مرة والكفة لإسبانيا وازنة بواقع ١٦ فوزاً مقابل فوز يتيم للسويسري و٦ تعادلات، وفي العامين الفائتين فاز اللاروخا ١/صفر وتعادلا ١/١ ضمن النسخة الثانية لدوري الأمم، ثم تعادلا في ربع نهائي يورو ٢٠٢٠ بهدف لمثله قبل أن يفوز اللاروخا بركلات الترجيح.

مباريات الجولة الثالثة

– الخميس: البرتغال × تشيكيا، سويسرا × إسبانيا (٩,٤٥).
– الجمعة: النمسا × فرنسا، الدانمارك × كرواتيا (٩,٤٥).
– السبت: إنكلترا × إيطاليا، المجر × ألمانيا، هولندا × بولندا، ويلز × بلجيكا (٩,٤٥).